

نشأة الحضارة المصرية القديمة

- 3150 يرجع تاريخ نشأة الحضارة المصرية القديمة إلى عام ق.م.
- تعد حضارة نهر النيل إحدى أقدم الحضارات في العالم استمرت ثلاث آلاف سنة تقريباً.

ممالك مصر القديمة

(1) مملكة مصر السفلى في الشمال:

تتكون من واد ممتد من شلالات أسوان وحتى رأس الدلتا.

(2) مملكة مصر العليا في الجنوب:

أرض منبسطة، تحتوي على بعض فروع نهر النيل.

وحدهما الملك **ميناء**، واتخذ من **ممفيس** عاصمة لمملكته.

المراحل التي مر بها التاريخ المصري القديم بعد الوحدة:

الدولة الفرعونية القديمة

المظاهر الحضارية:

- وصلت فيها الحضارة المصرية القديمة إلى درجة عالية من التطور والاستقرار.
- تطورت الهندسة المعمارية بشكل كبير، إذ بنيت الأهرامات مثل: خوفو، وخفرع، ومنقرع، وتمثال "أبو الهول".

سبب بنائها: اعتقاد المصريين بالحياة بعد الموت الخلود.

نهاية الدولة القديمة

- قسمت مصر إلى إقطاعيات لكل منها حاكمها الخاص.
- تراجع التطور العمراني.
- نهبت الأهرامات والمعابد.
- عمت الحروب الأهلية.

أعمال (امتوتحتب) عند وصله إلى الحكم:

- قضى على الأمراء الإقطاعيين.
- وحدّ البلاد.
- أعاد للدولة المصرية هيبتها.

الدولة الفرعونية الوسطى

المظاهر الحضارية:

- وصلت فيها مصر أوج قوتها وثروتها.
- اتخذت من طيبة (الأقصر حالياً) عاصمة لها.

الأقصر: أقدم المدن المصرية، تقع على ضفاف نهر النيل، سميت بذلك لكثرة القصور فيها، ولها أسماء عدة، مثل: مدينة المئة باب، وطيبة، ومدينة النور، ومدينة الشمس. وتعد من أهم المواقع السياحية في العالم.

- بنيت الحصون لحماية المصالح التجارية.
- أنشئ أول جيش لها، لتوفير الحماية العسكرية للبلاد، وتأمين الطرق.
- فتح قنوات تصل نهر النيل بالبحر الأحمر لتسهيل مرور السفن النهرية.

نهاية الدولة الفرعونية الوسطى

- غزاها الهكسوس الذين نهبوا المعابد والقصور عام 1650 ق. م.

الهكسوس: شعوب دخلت مصر عبر شبه جزيرة سيناء في القرن السادس عشر قبل الميلاد، وعرفوا باسم "الملوك الرعاة" أو "الحكام الغرباء".

- نجح الملك **أحمس الأول** في إخراج الهكسوس مصر، وتوحيد مصر من جديد.

الدولة الفرعونية الحديثة

استعادت الدولة المصرية قوتها، وتوسعت حدودها، وحققت إنجازات مهمة، منها:

- (1) إعداد جيش قوي لاحتلال النوبة وبناء الحصون فيها.

(2) تجهيز حملة للسيطرة على بلاد الشام.

(3) بناء مزيد من الأهرامات والمعابد (مثل: معبد الكرنك، ومعبد حتشبسوت).

(4) تشييد قنوات الري والاهتمام بالزراعة.

أبرز ملوك هذه الفترة

الملك	الإنجازات
الملكة حتشبسوت	توسعت في عهدها التجارة الداخلية والخارجية. أصلحت الطرق وعبدتها. بنت المعابد.
تحتمس الثالث	وصلت مصر في عهده إلى أقصى درجات التطور والتحضر، وأقصى اتساع لها. قاد الجيوش لمواجهة الملوك الثائرين على الحكم. صد الأعداء عن مصر.
رمسيس الثاني	اهتم ببناء المعابد والآثار والمدن. أعد جيشاً قوياً. قاد حملات عسكرية عدة.